

كلمة افتتاح دورة: تعزيز وحماية حقوق الإنسان
في اتفاقتي

سيداو والأشخاص ذوي الإعاقة

13-12 مارس 2013م الدوحة

السيدات والسادة

الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يشرفني أن افتتح اليوم الدورة التدريبية والتي تحمل عنوان " تعزيز وحماية حقوق الانسان في اتفاقيتي سيداو والأشخاص ذوي الإعاقة" و التي تم تنظيمها بالتعاون بين اللجنة الوطنية لحقوق الانسان و المجلس الأعلى لشئون الاسرة ،ويأتي تنظيم هذه الدورة تجسيدا لاهتمام دولة قطر البالغ بحقوق الإنسان بصفة عامة وحقوق المرأة والاشخاص ذوي الإعاقة بصفة خاصة، ومما لاشك فيه أن الاهتمام قد بدأ يتزايد على كافة المستويات الدولية والإقليمية والمحلية بقضايا حقوق الانسان ولقد توسع مفهوم حقوق الانسان من حقوق الفرد المدنية والسياسية إلى حقوقه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،الى حقوقه في كافة ميادين الحياه بما في ذلك حقه في العيش في عالم صحي ولذلك فان العالمية اصبحت الاساس المركزي لنظام تلك الحقوق ، ومما لاشك فيه أن مفاهيم حقوق الانسان ليست نصوصا او اعلانات تصادق عليها الدول انما هي مبادئ اساسية اكتسب شرعيتها واهميتها وضرورتها من حقيقه وجود الإنسان الأزلي وهي في حالة من التنامي والتطور المستمر لصالح الانسان لا تحدها قوانين او موثيق ولا تقيدها لغة او مكان.

الحضور الكرام

يكتسب موضوع العلاقة بين الأعلام وحقوق الإنسان أهمية متزايدة في عالم اليوم لاسيما مع دخول العديد من المجتمعات وخاصة مجتمعاتنا العربية مرحلة التحول نحو الديمقراطية والتنافس السياسي السليم حيث يقع على عاتق الأعلام دوراً أساسياً وهاماً في نشر المعرفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمكن المواطن من تحديد خياراته في الحياة وأداء دوره المنشود في بناء دولته وتعزيز وحماية حقوقه وحياته.

وفي هذا السياق فإن الأعلام لن يتأتي له القيام بدوره على الوجه الأمثل إلا إذا كان واقعياً يرسم صورة الواقع بإيجابياته وسلبياته بقوته وضعفه دون أن يكون موجهاً. وفي هذا السياق لا جدال أن هناك ارتباطاً عضوياً وثيقاً بين الأعلام وحقوق الإنسان يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به, ليس فقط لتمتع الأعلام بموقع مركزي في

منظومة الحريات العامة التي تشكل جوهر حقوق الإنسان, ولكن أيضاً بتأثيره الكبير في بناء الوعي وتشكيل الرأي العام والوجدان, ودوره الراقى, وقدرته على توفير المعلومات وإثارة القضايا. وقد تضاعف تأثير هذا الدور في السنوات الأخيرة عبر الثورة التكنولوجية في مجال الاتصالات وظهور وسائل اتصال حديثة مثل الانترنت وما توفره من كم هائل من المعلومات أدت إلى تنامي حركة حقوق الانسان على امتداد العالم متخطية كل الحواجز لتضع الانسان امام تحديات جديدة تعرفه على حقوقه المختلفة وتضع العالم كله امام تحديات تواجهه مثل مخاطر التسليح والحروب والتطرف والعنصرية وغيرها من التحديات الأخرى ذات التأثير السلبي على حقوق الانسان.

السادة والسيدات الحضور

لا يخفى أن علاقة وسائل الاعلام بقضايا حقوق الإنسان لم تأخذ درجة الاهتمام الكافي حتى الآن من المتخصصين في اعداد الدراسات والبحوث العلمية في هذا الشأن

بالتطور السريع في تقنيات الاتصال, ولا يزال أفق هذا التطور مفتوحاً بغير حدود. وایمانا منا بما يتمتع به الاعلام من دور حيوي في تشكيل الصورة الذهنية والتأثير البالغ على تشكيل الافكار والمفاهيم ونظرتنا الى العالم من حولنا فقد تم تنظيم هذه الدور والتي تهدف بصورة مباشرة لتعريف العاملين في المجال الاعلامي بمفاهيم حقوق الانسان بشكل عام ومضامين ومصطلحات اتفاقيتي مناهضة كافة اشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) واتفاقية الاشخاص ذوي الإعاقة ورفع الوعي بالحقوق الواردة بهما والالتزامات الملقاة على عاتق الدول .

مما يجعل له نحو نشر اتفاقيتي مناهضة كافة اشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) واتفاقية الاشخاص ذوي الإعاقة.

وتكمن أهمية موقف وسائل الإعلام في قدرتها على فتح باب النقاش من ناحية، ومن ناحية أخرى توفير منبر للمرأة وللأشخاص ذوي الإعاقة يمكن من خلاله التعبير عن آرائهم.

وتهدف الدورة بصورة مباشرة لتعريف العاملين في المجال الاعلامي بمفاهيم حقوق الانسان بشكل عام ومضامين ومصطلحات اتفاقيتي مناهضة كافة اشكال التمييز ضد

المرأة (سيداو) واتفاقية الاشخاص ذوي الإعاقة ورفع الوعي بالحقوق الواردة بهما والالتزامات الملقة على عاتق الدول .

لذلك تكتسب هذه الدورة أهمية خاصة كونها تسعى إلى التعرف على أهمية دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الفرد نحو قضايا حقوق الإنسان سواء محلياً أو إقليمياً أو دولياً، وهي بالتالي ترصد الدور الذي يمكن أن توم به هذه الوسائل في خلق الوعي بتلك القضايا وأيضاً تعميق إدراك الجمهور بها

وتفتح المجال أمام الباحثين والخبراء والإعلاميين لإجراء المزيد من الدراسات والمناقشات حول علاقة وسائل الإعلام بحقوق الإنسان، وأيضاً الجوانب التشريعية والقانونية التي تعمل في إطارها وسائل الإعلام بهدف تحقيق الهدف المنشود وهو تعزيز حماية حقوق الانسان .

الحضور الكرام

وختاماً لا يساورني أدنى شك أن مناقشاتكم واسهاماتكم في هذه الدورة سوف يكون لها بالغ الاثر في تلبية تطلعاتنا وتحقيق الاهداف المنشودة من هذه الدورة.

وفقكم الله،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،